

السيسي ينشئ 6 سجون جديدة في وادي النطرون



الأربعاء 8 ديسمبر 2021 06:33 م

قررت سلطات الانقلاب، إنشاء ستة سجون عمومية جديدة في منطقة وادي النطرون بمحافظة البحيرة، على بعد 108 كيلومترات تقريباً من العاصمة القاهرة، ليصل بذلك عدد السجون التي صدرت قرارات بإنشائها في السنوات العشر الأخيرة إلى 42 سجوناً، يضاف إليها 43 سجوناً قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، بإجمالي 85 سجوناً رئيسياً في البلاد

وفي 28 أكتوبر الماضي، وجّهت وزارة داخلية السيسي الدعوة إلى عدد من البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية داخل مصر، وممثلي المجالس النيابية والحقوقية والإعلامية، ومراسلي الوكالات الأجنبية، لحضور افتتاح أكبر مجمع سجون في منطقة وادي النطرون بالبحيرة، على مساحة مليون و700 ألف متر مربع

يذكر أن السيسي أنشأ منذ إستيلاءه على السلطة بإنقلاب عسكري على أول رئيس مدنى منتخب "الدكتور الشهيد محمد مرسى" فى 2013 عددا من السجون يوازى عدد السجون التى انشأتها مصر طوال تاريخها

وتقدّر منظمات حقوقية مستقلة عدد السجناء والمحبوسين احتياطياً والمحتجزين في سجون السيسي بنحو 120 ألف سجين، بواقع 65 ألف سجين ومحبوس سياسي، وحوالى 54 ألف سجين ومحبوس جنائى، ونحو ألف محتجز لم تتوصل إلى معرفة أسباب احتجازهم وقدرت المنظمات عدد السجناء المحكوم عليهم بنحو 82 ألف سجين، وعدد المحبوسين احتياطياً بحوالى 37 ألف محبوس

ويتزامن افتتاح السجون الجديدة في مصر، مع تصاعد حدة الانتهاكات داخل السجون ومقار الاحتجاز، ولا سيما ضد المعتقلين على خلفية سياسية، في ظل تزايد أعداد الوفيات بين السجناء جراء الإهمال الطبي المتعمد، وتجاهل سلطات الانقلاب مطالب المحتجزين واستغاثات ذويهم حيال ضرورة تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة لوضعهم الصحي، فضلاً عن تكديس أعداد كبيرة من المحتجزين داخل زنازين ضيقة

وحتى نهاية النصف الأول من العام الجارى، توفي 23 محتجزاً في السجون السيسي، إما نتيجة الإصابة بفيروس كورونا، أو الإهمال الطبي المتعمد فيما شهد عام 2020 وفاة 73 شخصاً على الأقل داخل السجون ومقار الاحتجاز المختلفة، وفق رصد منظمات حقوقية مصرية